



## استخدام معيار الابلاغ المالي (IFRS) 13 وأثره على قرارات المستثمرين

علي حامد بنيان علوان

ali.bunyan@s.uokerbala.edu.iq

أ.م.د امل محمد سلمان التميمي

جامعة كربلاء - كلية الادارة والاقتصاد - قسم المحاسبة الماجستير

amal.altamimy@uokerbala.edu.iq

### المستخلص

هدف هذا البحث الى تحقيق عدة اهداف أهمها: بيان دور تطبيق واستخدام معيار الابلاغ المالي (IFRS) 13 لتدعيم القوائم المالية من خلال توفيره معلومات محاسبية تتصف بالعدالة في تصوير القوائم المالية وتحديد أثر التقارير المالية المبنية على أساس معيار الابلاغ المالي (IFRS) 13 على مستخدمي القوائم المالية مما يؤدي الى تصويب قراراتهم الإدارية والاقتصادية بالنسبة للمستخدمين الداخليين والخارجيين على حد سواء، ولتحقيق أهداف البحث فقد تم اعتماد مصادر أولية، وتمثل من خلال الكتب والتقارير المنشورة، والمراجع والدراسات النظرية والتجريبية والأبحاث والدوريات، ومصادر ثانوية وذلك بإعداد وتطوير استبانة علمية محكمة من خلال اتباع المنهج الاستنباطي والاستقرائي وتتبع الدراسات السابقة لصياغة الفرضيات واختبارها والمنهج التحليلي والوصفي لجمع وتحليل البيانات، قام البحث باستخدام برنامج التحليل الاحصائي (spss) بتحليل إحصائي (150) استبانة، حيث تكون أفراد مجتمع البحث من مجموعة من المصارف العراقية في محافظة كربلاء وعددها 6 مصرفاً، إضافة الى المستثمرين ورجال الاعمال في سوق العراق للأوراق المالية. وقد تم اختيار عينة البحث من الموظفين العاملين في تلك المصارف والمعنيين في مجال البحث اختبرت الدراسة مجموعة من الفرضيات تفرعت من فرضية رئيسية مفادها: "أن استخدام معيار الابلاغ المالي (IFRS) 13 في القوائم المالية يؤدي الى الحصول على بيانات مالية ذات جودة عالية، وهذا بدوره له الأثر في دعم ومساعدة المستثمرين في اتخاذ قراراتهم" أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام معيار الابلاغ المالي (IFRS) 13 يولد اثاراً إيجابية على جودة القوائم المالية وتعتبر ضرورة حتمية، كما توصل الى انه يؤثر إيجابياً على قرارات المستثمرين حيث ان البيانات والمعلومات المالية المتحصلة جراء عملية استخدامه أكثر جودة وأكثر افصاحاً بالنسبة لهم مما يؤدي الى ترشيد وتصويب في قراراتهم

وبناء على النتائج التي توصل اليها البحث تم الخروج بالتوصيات التي كانت ضرورية حسب وجهة نظره ب ضرورة زيادة الاهتمام والتطوير بثقافة محاسبة القيمة العادلة

ودعمها من قبل المؤسسات والجهات المختصة والعمل على توطيدها و ابراز إيجابياتها ومزاياها كما رأى من الضروري على القائمين على عملية اعداد البيانات المالية وفقاً للمعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS 13) ضرورة توخي الدقة ومراعاة التوقيت المناسب في عمليتي الأعداد والعرض لهذه المعلومات لغرض ايصالها إلى مستخدميها في الوقت المناسب. كما اوصى بإعادة تصميم الأنظمة المحاسبية لكي تتفق مع طرق القياس والإفصاح باستخدام القيمة العادلة وفقاً للمعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS 13) وضرورة إجراء مزيد من البحوث حول العوامل المؤثرة على دقة قياس القيمة العادلة من حيث العوامل المالية والاقتصادية والأثر السلوكي على أسعار السوق.

**الكلمات المفتاحية:** القيمة العادلة، الكلفة التاريخية، معايير التقرير المالي الدولية.

## The use of the Financial Reporting Standard (IFRS) 13 and its impact on investors' decisions

Ali Hamid Banyan Alwan



ali.bunyan@s.uokerbala.edu.iq

Prof. Dr. Amal Muhammad Salman Al-Tamimi

College of Administration and Economics, University of Karbala, Department  
of Accounting, Master's degree

amal.altamimy@uokerbala.edu.iq

### **Abstract:**

The aim of this research is to achieve several objectives, the most important of which are: an indication of the role of applying and using the Financial Reporting Standard (IFRS) 13 to support the financial statements by providing accounting information that is fair in portraying the financial statements and determining the impact of financial reports based on the Financial Reporting Standard (IFRS) 13 on users financial lists, which leads to correcting their administrative and economic decisions for internal and external users alike, and to achieve the research objectives, primary sources have been approved, represented by books and published reports, references, theoretical and experimental studies, research, periodicals, and secondary sources, by preparing and developing through a scientific questionnaire Following the deductive and inductive approach and tracking previous studies to formulate hypotheses and test them and the analytical and descriptive approach to collect and analyze data, the research using the statistical analysis program (spss) performed a statistical analysis (150) questionnaire, where the members of the research community consisted of a group of Iraqi banks in Karbala Governorate, numbering 6 banks In addition to the investors and businessmen in the Iraqi market for the first Refined Finance. The research sample was selected from employees working in those banks and concerned in the field of research. The study tested a set of hypotheses that branched out from a main hypothesis that: "The use of the financial reporting standard (IFRS13) in the financial statements leads to obtaining financial statements of high quality, and this in turn It has an impact on supporting and assisting investors in making their decisions. The results of the study showed that the use of Financial Reporting Standard 13 (IFRS) generates positive effects on the quality of financial statements and is considered an imperative. It also found that measurement and disclosure using Financial Reporting Standard 13 (IFRS) positively affects the Investors' decisions, as the financial data and information obtained as a result of its use process are more quality and more disclosed to them, which leads to rationalization and correction in their decisions.



And based on the findings of the research, the recommendations that were necessary, according to his point of view, came out with the need to increase attention and development in the culture of fair value accounting and support it by the relevant institutions and authorities, and work to consolidate it and highlight its positives and advantages, as he considered it necessary for those in charge of the process of preparing financial statements in accordance with The International Financial Reporting Standard (IFRS 13) requires accuracy and appropriate timing in the preparation and presentation of this information for the purpose of delivering it to its users in a timely manner. It also recommended redesigning the accounting systems to be consistent with the methods of measurement and disclosure using the fair value in accordance with the International Financial Reporting Standard (IFRS 13) and the need to conduct more research on the factors affecting the accuracy of the fair value measurement in terms of financial and economic factors and the behavioral impact on market prices.

**Keywords:** fair value, historical cost, international financial reporting standards.

المقدمة

يمكن لصناع القرار الاستثماري تقييم الوضع المالي وأداء الأعمال للوحدات الاقتصادية باستخدام المعلومات الواردة في التقارير المالية. أدى إصدار التشريعات والقوانين الخاصة بالقيمة العادلة الى حماية مصالح الممولين الحاليين والمحتملين إضافة الى زيادة قيمة الشفافية. يجب أن يكون الإفصاح كافيًا للقيمة العادلة لإرضاء المقرضين الحاليين والمحتملين، كما هو مطلوب من قبل مجلس معايير المحاسبة الدولية. البيانات المالية التي تتوقع أن الحقائق والمعلومات التي تم الإفصاح عنها وكشف عنها في التقارير والبيانات المالية سيتم تحديدها بدقة وموثوقية بحيث تكون مناسبة لمساعدتهم في اتخاذ قراراتهم وأحكامهم التشغيلية والمالية.

ظهرت بالفعل العديد من المنظمات المتخصصة التي تدعم استخدام القيمة العادلة، بما في ذلك مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) ومجلس معايير المحاسبة المالية (FASB)، لتوفير وتعديل العديد من معايير المحاسبة التي تركز على القيمة العادلة. كما بدأت المنظمات بالفعل في البحث عن حل لتغطية الثغرات التي تظهر من تطبيق التكلفة التاريخية، حيث تم التحول إلى طريقة القيمة العادلة. أظهرت معظم لوائح المحاسبة الدولية، والمعروفة لاحقًا باسم معايير الإبلاغ المالي الدولية، هذا التغيير كما يحتاج المستفيدون من بيانات التقارير المالية الآن إلى أنواع جديدة من البيانات بالإضافة إلى المعلومات التي يمكن أن يقدمها محترفو المحاسبة. وقد أدى ذلك إلى إنشاء نوع معين من خدمات المحاسبة، أي تلك التي تضفي المصداقية والضمان للحسابات المالية. جودة المعلومات المحاسبية المقدمة للمستفيدين شيء يعمل المحاسبون على تطويره وتفعيله. تتبع أهمية الدراسة من حقيقة أن البيانات المالية تلعب دورًا مهمًا في عمليات صنع القرار لأنها المؤشر الأساسي لمدى نجاح الوحدة الاقتصادية في تحقيق أهدافها. هذا بالإضافة إلى الشكاوى العديدة حول عدم كفاية البيانات المالية المستمدة من مبدأ التكلفة التاريخية.

من هذا المنظور، تم توضيح المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS 13) وإبرازه في الدراسة من أجل تسليط الضوء على تطبيقه وإظهاره إلى أي مدى يمكن أن ينتج بيانات مالية عالية الجودة وتوفر المزيد من الإفصاح، مما يؤثر على مستخدمي مخرجاتها من المستثمرين لترشيد وتصحيح قراراتهم. وتضمن البحث أربعة فصول: الفصل الأول اختص بمنهجية البحث، الإطار النظري للدراسة جاء في



الفصل الثاني ، وتكون من مبحثين، تكلم الأول عن القياس المحاسبي متطرقا لأسلوب الكلفة التاريخية في القياس والافصاح مروراً بأسلوب القيمة العادلة بالقياس والافصاح. اما المبحث الثاني فقد جاء ليتكلم عن القرارات الاستثمارية وعلاقتها بالقيمة العادلة متمثلة المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS 13)، أما الفصل الثالث فقد تضمن الجزء العملي من البحث من خلال تحليل الاستبانة واستخدام الأسلوب الاحصائي لاختبار الفروض والخروج بنتائج الدراسة، الفصل الرابع جاء بأهم الاستنتاجات والتوصيات التي خرج بها البحث.

## المبحث الأول

### منهجية البحث

#### 1-1 منهجية البحث Research Methodology

##### 1-1-1 مشكلة البحث Research Problem

يؤكد نقاد القياس المحاسبي بالتكلفة التاريخية أنه غير لائق وغير مناسب لصنع القرار لأنه ببساطة يسجل الأحداث التاريخية ولا يقدم المعرفة المستقبلية إلا بعد بحث مكثف وفحص متعمق. المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم (13) للقياس حسب القيمة العادلة هو أحد المعايير التي حرصت المعايير الدولية للتقارير المالية والمحاسبة على إصدارها من أجل معالجة هذه الانتقادات وتوفير طرق قياس أكثر مصداقية، أكثر ملاءمة وموثوقية وشفافية. سنطرح الاستعلام التالي لتوضيح أهمية القياس المحاسبي للقيمة العادلة وتأثيره على تحسين دقة البيانات المالية:

هل تطبيق معيار التقارير المالية رقم 13 (قياسات القيمة العادلة) للقياس والإفصاح يؤدي إلى بيانات مالية أكثر دقة بمعايير أعلى للجودة والملاءمة؟ ما يجعل لمستخدمي القوائم المالية القدرة في الاعتماد عليها لاتخاذ القرارات؟ وتندرج تحت هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:  
هل هناك معرفة مهنية مناسبة بأسلوب القياس وفق محاسبة القيمة العادلة؟  
هل هناك علاقة بين محاسبة القيمة العادلة وقرارات المستثمرين؟  
هل هناك تطبيق لأسلوب القيمة العادلة في بيئة العمل العراقية.

#### 2-1-1 أهمية البحث Research Important

تأتي أهمية البحث من أهمية متغيراته والاهداف التي يرجو تحقيقها، ويمكن ان نلخص أهم نقاط الأهمية بالآتي:

يسعى البحث إلى بيان أثر استخدام معيار الإبلاغ المالي 13 (IFRS) لمساعدة المستثمرين على اتخاذ قراراتهم.

ندرة الدراسات التي تناولت الامتثال لمعايير الإبلاغ المالي الدولية وخصوصاً لمعيار الإبلاغ المالي 13 (IFRS) وتأثيره في قرارات المستثمرين في البيئة العراقية على حد علم الباحث.  
من أجل تقديم الحقائق المالية في العراق ومواكبة النظام العالمي ، من الضروري استخدام معيار التقارير المالية رقم 13 (IFRS) لأنه إلزامي وللاستفادة من مزاياها.

#### 3-1-1 أهداف البحث Research Objectives

يرمي البحث بشكل رئيس إلى:

- أ. دراسة مفهوم القيمة العادلة وطرائق قياسها وآليات تطبيقها وأهم المشاكل في تطبيقها.
- ب. دراسة العلاقة بين محاسبة القيمة العادلة وقرارات المستثمرين.
- ج. التعرف على مدى تطبيق محاسبة القيمة العادلة في البيئة العراقية.

#### 4-1-1 فرضيات البحث Research Hypotheses

تتبعاً لمشكلة البحث وتساؤلاته المطروحة وبهدف تحقيق الأهداف المرجوة منه تم وضع الفرضيات على النحو الآتي:



- الفرضية الرئيسية للبحث: يستند البحث إلى فرضية رئيسية مفادها " أن استخدام القياس بالقيمة العادلة في القوائم المالية يؤدي الى مساعدة المستثمرين في اتخاذ قراراتهم "، ويتفرع منها فرضيات عدة:
1. تمتلك عينة البحث القيمة العادلة عند مستوى دلالة (0.05).
  2. توجد علاقة ارتباطية بين القيمة العادلة وقرارات المستثمرين عند مستوى دلالة (0.05).
  3. توجد علاقة ارتباطية بين القيمة العادلة والبيئة العراقية عند مستوى دلالة (0.05).

### 5-1-1 أسلوب البحث Research Method

اعتمد البحث الأسلوب التحليلي في الجانب النظري ودراسة الحالة في الجانب العملي عن طريق الآتي:

**الجانب النظري:** أتبع البحث المنهج التحليلي عن طريق الاستعانة بالمصادر المختلفة وتحليل ما جاء فيها للوقوف على متغيرات البحث وما يرتبط به من عوامل تساعد في دراسة العلاقة فيما بينها وأثر هذه العلاقة في تحقيق النتائج المرجوة من البحث.

**الجانب العملي:** اعتمد الباحث في بحثه على أسلوب المنهج التجريبي، حيث قام بعملية دراسة تأثير المتغير المستقل) استخدام معيار (IFRS 13)، على المتغير التابع قرارات المستثمرين ( إضافة الى البيئة العراقية ودراستها والتي رأى الباحث انها ضرورية لفهم وتحليل الموضوع والاحاطة به بشكل أكبر) مع الاخذ بنظر الاعتبار ثبات أي عوامل اخرى وذلك بواسطة وضع الفرضيات والقيام بعملية التحقق من صحتها، والتحليل والتفسير للنتائج التي سيثم التحصل عليها من الدراسة التطبيقية والتي ستكون مبنية على اساس استقصاء الاسئلة الواردة بالاستبانة على المعلومات الواردة في التقارير السنوية والمواقع الالكترونية ل عينة الدراسة من المصارف العراقية الاهلية في محافظة كربلاء وسوق العراق للأوراق المالية والقيام بعملية معالجتها في برنامج التحليل الاحصائي في العلوم الاجتماعية (spss) لاختبار فرضيات البحث.

### 6-1-1 مصادر جمع البيانات والمعلومات Data and Information Sources

من اجل تحقيق البحث لغايته وأهدافه الرئيسية تم استخدام واعتماد عدة طرق في عملية جمع البيانات والمعلومات وكما يأتي:

البيانات والمعلومات المتعلقة بالجانب النظري: لتغطية الجانب النظري للبحث تم الاعتماد على المصادر العراقية والعربية، والاجنبية التي ترتبط بموضوع البحث بما في ذلك الكتب والمجلات اضافة الى رسائل الماجستير واطاريج الدكتوراه التي تم الحصول عليها من مكتبات الجامعات العالمية والعربية والعراقية ومن مواقع على الانترنت لغرض الالمام وتغطية جوانب البحث.

البيانات والمعلومات المتعلقة بالجانب التطبيقي: وتمثلت باستمارة الاستبانة التي تعد المصدر الرئيس للحصول على البيانات ذات الصلة بمتغيرات البحث وهي (معيار الابلاغ المالي (IFRS13) القيمة العادلة وقرارات المستثمرين وقد تم تصميم الاستبانة في ضوء فرضيات واهداف البحث استنادا الى الاستبانة التي وردت في الجانب النظري فضلا عن اراء السادة المحكمين ويتضمن جدول (1-1) ملخص مكونات استمارة الاستبانة.

### جدول (1-1): يبين ملخص استمارة الاستبانة

ت	المتغيرات	عدد الفقرات
1	معيار الابلاغ المالي (IFRS13) محاسبة القيمة العادلة	11
2	قرارات المستثمرين	10
3	ثقافة البيئة العراقية للقيمة العادلة	8
4	المجموع	29

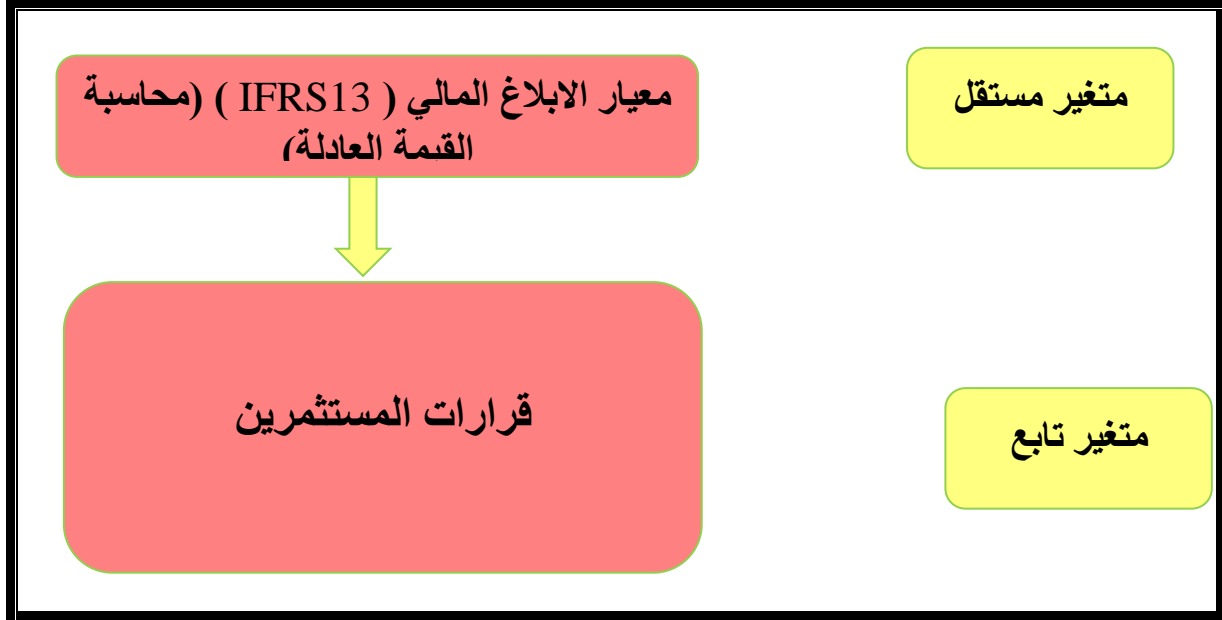
### 7-1-1 حدود البحث Research Limits

تتضمن الحدود المكانية والزمانية للبحث كانت كالاتي:

1. الحدود المكانية: تم تطبيق البحث في العراق من خلال تطبيقه على (6) مصرف اهلية في محافظة كربلاء وهي (مصرف بابل فرع كربلاء، مصرف اشور الاهلي، مصرف الثقة



الاسلامي، مصرف الطيف الاسلامي، المصرف الاستثمار، مصرف بغداد الاهلي) وذلك من خلال استمارة استبيان موزعة على موظفين المصارف إضافة الى مقر سوق العراق للأوراق المالية وتوزيع استمارات استبيان على المستثمرين.  
2. الحدود الزمانية: تتعلق الحدود الزمانية في بحث تطبيق (استخدام معيار الإبلاغ المالي (IFRS)



13 وأثره على قرارات المستثمرين) في سوق العراق للأوراق المالية وفي المصارف العراقية الاهلية في محافظة كربلاء ابتداء من الأول من شهر شباط ولغاية نهاية شهر ايلول من سنة 2022 م.

8-1-1 أنموذج البحث Research Form

الشكل (1-1) أنموذج البحث

## المبحث الثاني

القياس المحاسبي ومعيار الإبلاغ المالي (IFRS13) (محاسبة القيمة العادلة)

Accounting measurement and financial reporting standard (IFRS13) (fair value accounting)

مثل جميع النظريات الأخرى، تطورت نظرية القياس بمرور الوقت تحت تأثير مستوى الفهم العلمي للإنسان. بشكل عام، نشأت النظرية الكلاسيكية والنظرية الحالية لقياس المحاسبة. (Beaver, W. & Venkatachalam, M, 2003:51) ويعد (Campell) أحد المنظرين الأساسيين لنظرية القياس الكلاسيكية وقد قام بتقديم أول تعريف للقياس حدده فيه علميا وكالاتي: "يتمثل القياس بشكل عام في قرن الأعداد بالأشياء للتعبير عن خواصها، وذلك بناء على قواعد طبيعية يتم اكتشافها اما بطريقة مباشرة او بطريقة غير مباشرة " هذه النظرية استمرت الأولى والحاكمة للقياس حتى سنة 1946 اذ قام المفكر steven بإصدار مفاهيم جديدة دعا إليها بواسطة مؤلف جديد أضاف خلاله بعدا جديدا لعملية القياس (سويد، 2016:14).

1-1-2 القياس المحاسبي Accounting Measurement



## أولاً: مفهوم القياس المحاسبي The Concept of Accounting Measurement

يعد التقرير الصادر من جمعية المحاسبين؛ الأمريكية (AAA) سنة 1966 الذي قام بإفراز تعريفا لعملية القياس التعريف الأكثر تحديدا لها وكالاتي: " يتمثل القياس المحاسبي في قرن الأعداد بأحداث الوحدة الاقتصادية الماضية والجارية والمستقبلية وذلك بناء على ملاحظات ماضية او جارية وبموجب قواعد محددة" (Tomkins& Groves, 1983:365).

### 2-1-2: الكلفة التاريخية كأساس في عملية القياس

رغم ان هناك العديد من البدائل في عملية القياس في المحاسبة الا ان الفكر المحاسبي قد تبنى نموذجين رئيسيين للاستخدام في عملية القياس والإفصاح للبيانات المالية.

وهما انموذج القياس وفق محاسبة الكلفة التاريخية وانموذج القياس وفق محاسبة القيمة العادلة وبالطبع ان الاستقرار على هذه النماذج واستخدام انموذج عن الاخر كان وفق وجهات نظر ومتبنيات كانت تستند الى المبررات والسلبيات لكل من النموذجين. (Kaaya et al,2015:60)

#### 1: نموذج الكلفة التاريخية:

إن مبدأ الكلفة التاريخية ترمز الى واقع الحدث الفعلي في وقت وقوعه وفي لحظة التبادل. (Kaaya et al,2017:220)

وهي تمتاز بأنها لحظة الاكتساب ليس هناك شك فيما تتمتع به من دقتها وصحتها أو فيما يتعلق بالتملك، ولكن تظهر عملية التشكيك في مدى سلامته فيما بعد عملية الامتلاك او بعد وقوع الحدث إذا ان القيمة للشيء المقاس تصبح قيمة ماضية والتي من الممكن ان تتغير هذه القيمة بشكل قليل او كثير عن القيمة المسجلة حسب الكلفة التاريخية. (63: صالح، 2009):

### 2-1-3: نموذج محاسبة القيمة العادلة كأساس في عملية القياس.

أن من اهم الأهداف للبيانات المالية هي تقديم المعلومات المفيدة والملائمة لمستخدميها على اختلاف احتياجاتهم ولذلك فأنهم يعتمدون عليها وبصورة كبيرة للغاية في اتخاذ القرارات سواء كانت قرارات ادارية او اقتصادية او استثمارية، وتبعاً لذلك فيفترض في هذه البيانات ان تكون معبرة وبشكل صادق عن الوضع المالي ونتيجة الاعمال، وان عملية اظهار الأصول والالتزامات بالقيمة العادلة أكثر نفعاً وارشاداً لأصحاب المصالح في تصويب قراراتهم. (Bewley & Peng, S,2018:1260)

إن مفهوم القيمة العادلة ظهر كأداة للقياس بجانب مبادئ القياس الأخرى مثل مبدأ الكلفة التاريخية منذ نشوء المحاسبة ولكن ازدياد الحاجة اليه ظهرت بسبب التطور الكبير في الفكر المحاسبي الذي جاء نتيجة حتمية للازمات المالية التي عصفت والتي لازالت تعصف في الاقتصاد العالمي في العصر الحديث والتي شهدت ميلاد جديد لمفهوم القياس بمبدأ القيمة العادلة. (Ghosh, C & Petrova, ) (M,2020:207)

ثالثاً: مفهوم محاسبة القيمة العادلة وبعض التعاريف الخاصة بها

### The concept of fair value

نهج القيمة السوقية العادلة هو طريقة سائدة للتقييم بين الأفكار المختلفة للقيمة في المحاسبة، ولكل منها تعريف فريد ومجموعة من الاستخدامات والتفسيرات. تمثل القيمة العادلة جودة الائتمان للأداة

(مجموعة من المعايير الدولية)، ونتيجة لذلك، في بيئة غير مواتية، لا تكون القيمة العادلة مبلغ قد تتلقاه الوحدة الاقتصادية أو تقوم بتسديده بعد معاملة إكراهية أو تصفية قسرية أو في حالة للبيع الجبري. (لوندي، 2018: 80)

يُفهم عمومًا أن القيمة العادلة تعني:

"المبلغ، نقدًا أو ما يعادله، والذي يتم من أجله نقل ملكية أحد الأصول من بائع متاح إلى مشتر متاح، ولكل منها معلومات كافية حول جميع الحقائق ذات الصلة، ولا يخضع أي منها لأي شكل من أشكال الإكراه". (حماد، 2006: 53)

"هي القيمة التقديرية التي يجب تبادل الأصل بها بتاريخ التقييم ما بين مشتر راغب وبائع راغب في عملية تجارية بحتة بعد إجراء تسويق ملائم الذي تصرفت ضمنه الأطراف باطلاع وحصافة ودون إكراه". (رفاعة، 2010: 225-226)

"المبلغ الذي يمكن مبادلة الأصل به أو الدين المدفوع بين الشركات الراغبة في العمل على أساس تجاري بحت" (المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية 16: 6).

ثالثًا: المبررات التي أدت إلى استخدام محاسبة القيمة العادلة.

يجب استخدام محاسبة القيمة العادلة، وفقًا لأولئك الذين يدعمونها، بدلاً من محاسبة الكلفة التاريخية لأنها تعطي تقييمات أكثر دقة للأصول والخصوم. نتيجة للارتفاع المستمر في معدلات التضخم، الذي يدعو إليه المعيار الدولي رقم (29) بعنوان "التقرير المالي في الاقتصادات ذات التضخم المرتفع"، وهذا ما دفع مستخدمي القوائم المالية والباحثين في مجال النظرية المحاسبية لإدراك أن الاعتماد على مبدأ الكلفة التاريخية يوفر بيانات ومعلومات، من الصعب الاعتماد عليها في اتخاذ قرارات سديدة. (المعموري، 2011: 10)

إضافة إلى العديد من المبررات التي قامت عليها نموذج القيمة العادلة وكمالاتي

(العوض، 2015: 31)

أ. القيمة العادلة من حيث المفهوم في المحاسبة ترتبط بمفهوم رأس المال العيني والحفاظ عليه وهو الذي يعطي المؤشر لحالة الأداء الفعلية.

ب. تركز القيمة العادلة على إعطاء مقدار أكبر أهمية لمدى الملاءمة للبيانات المالية في سبيل تقديم العون لمستخدميها على صنع واتخاذ قرار حكيم.

ج. تتيح القيمة العادلة للأسواق المالية بشكل متكرر تقييم التدفقات النقدية الحالية للأدوات المالية المتوقع الحصول عليها.

د. تساعد في إعطاء المؤشرات والنسب التي تقييم وتقيس أداء الوحدة الاقتصادية من خلال عملية التحليل المالي.

هـ. من أجل مقارنة الأدوات المالية بممتلكات اقتصادية مماثلة، فإن معلومات القيمة العادلة مفيدة.

المبحث الثالث

معيار الإبلاغ المالي 13 (IFRS) وقرارات المستثمرين





## Financial Reporting Standard 13 (IFRS) and investor decisions

تمهيد:

يعتبر صنع القرار هو العمود الفقري للعملية الإدارية لأي شخص يمارس الأعمال التجارية، سواء كان فرداً أو مؤسسة، فاستمرار النشاط لأي كيان من عدمه يتوقف على متخذي القرارات لديه سواء كانوا أعضاء مجلس ادارة أو من مستخدمي القوائم المالية من المالكين والمساهمين والمستثمرين. وغيرهم، فعملية اتخاذ القرار تعني اختيار البديل الأمثل بين عدة بدائل. وتعتبر البيانات والمعلومات المالية ونتائج ومخرجات التقارير والقوائم المالية للنظام المحاسبي الضوء والمرشد على اتخاذ قرارات رشيدة لمختلف مستخدمي التقارير والقوائم المالية، حيث تكون هذه التقارير والقوائم المالية وما تتضمنه من بيانات مالية مجموعة من السجلات المحاسبية التي تحول أهداف المؤسسة المكتوبة إلى أرقام يمكن قياسها وتحليلها. (Fukuyama, H & Weber, W,2017:650)

2

### 2-2-4 تحليل العلاقة بين استعمال القيمة العادلة وقرارات المستثمرين

Analyze the relationship between fair value use and investor decisions

ان ملائمة طريقة قياس معينة عن أخرى للمستثمرين تعتبر الشغل الشاغل ومن بين الأكثر للأمر اثاره للجدل وهي يجب ان تحقق التوافق مع الاطار النظري للمحاسبة من جهة وان تقدم الهدف الأهم للمستثمرين متمثلاً بالبيانات والمعلومات التي تكون اكثر فائدة واكثر اضاءة لقراراتهم من جهة أخرى التحديات الجديدة التي رزحت تحت ظل التطورات المتسارعة والمتلاحقة التي تشهدها البيئة الاقتصادية وكذلك المحاسبية مع عدم اغفال الازمات الاقتصادية والفضائح المالية اثرت وبشكل كبير على الرؤية وبشكل سلبي من قبل مستخدمي البيانات المالية على سلامة الطرائق لقياسها في ظل القصور لمنهج القياس بالتكلفة التاريخية وعدم الملائمة في تحديد القيم الحقيقية للشركات وعدم استطاعته على تقديم المعلومات المفيدة للمستثمرين في عملية اتخاذهم لقراراتهم. (Kieso,et al,2016:1316) مما حدى بالمحاسبة كمهنة واستجابة لهذه الضغوط تغيير بعض المبادئ التي قامت عليها والتحول من طريقة الكلفة التاريخية وتبني طرق محاسبية جديدة بواسطة اصدار معايير مستحدثة تعتمد على القيمة العادلة في سبيل تحقيق الدقة والواقعية في ارقامها و من اجل تحقيق الملائمة والثقة في مخرجات قوائمها ، ان اعداد التقارير المالية وفق القيمة العادلة تحقق افضلية على مثيلاتها المعدة وفق التكلفة التاريخية لما تحتويه من بيانات توفر الجرس المنبه للمنظمين والمستثمرين للمخاطر التي تنشأ بالتغيرات الحاصلة في السوق في حالة انخفاض قيمة الأصول بينما في ضل الطريقة الأخرى ستكون التحذيرات اقل ولا تتسم بالعناية اللازمة، كما تقوم القيمة العادلة بالسماح للمستثمرين بالإدراك وبشكل اكبر لخطط تمهيد الأرباح ان وجدت من قبل الادارة ، وتقوم بمنع المدراء و بشكل أساسي وضع توقيت مثالي لعمليات البيع للأصول من أجل الحصول على مزايا الاعتراف بمكاسب أو خسائر محددة ( Armstrong,et al,2010:33).

وأن تطبيق محاسبة القيمة العادلة يعد أسلوباً أكثر فائدة ونفعاً من البيانات والمعلومات المالية المصنوعة على أساس أسلوب التكلفة التاريخية وذلك بالنسبة إلى مستخدمي بيانات ومخرجات القوائم المالية لدعم اتخاذ قراراتهم الاستثمارية، كونه يقدم للمستثمرين نظرة مستقبلية وتنبؤية لقيمة الشركة. (النجار، 2013: 468)

المحاسبة تسعى دائماً للتطور وسد الفجوات التي تحدث بين مخرجاتها من جهة وبين حاجات مستخدميها المتمثلة بالحصول على بيانات ومعلومات ذات فائدة في ترشيد القرار من جهة أخرى ولذلك جاءت القيمة العادلة لتتجنب القصور الذي ظهرت عليه الكلفة التاريخية فهي تكون اكثر موضوعية ودقة وصحة واكثر واقعية في زمن وقوع الحدث وفي لحظه الاكتساب ولكنها بمرور الوقت تفقد مصداقيتها وذلك تبعاً للتقلبات الاقتصادية وتقلبات الأسعار ولذلك يصبح القياس بعيد عن الواقع في الزمن الذي تستخدم فيه



المعلومة مما يفقدها القدرة على رقد المستثمرين بالبيانات التي تمكنهم من قراءة البيئة الحقيقية للأعمال .  
(Chen & Wangr,2013:70)  
كما يمكن اعتمادها كأساس للاستثمارات المالية لأنها تقوم بعكس القيم السوقية والأوضاع الاقتصادية التي تؤثر على الاستثمارات. (الملاح ، 2013 : 8)  
ان محاسبة القيمة العادلة توفر للمستثمرين بعض المسائل الهامة في سبيل مساعدتهم في عملية اتخاذ القرارات مثل المعلومات الانية والمستقبلية للنقد، والاسعار الحالية والمستقبلية، ومعدلات المخاطر، مثل هذه البيانات والمعلومات توفرها محاسبة القيمة العادلة دون غيرها إضافة الى انها تكون حاملة لصفة الملائمة لجميع مستخدمي مخرجاتها وبدون تحيز لطرف على اخر. (حسانين ، 2009 : 295-310)  
المبحث الثالث

### التحليل الاولي للبيانات

#### 1-3 وصف مجتمع الدراسة وعينته

يتكون مجتمع البحث من مجموعة من المصارف الاهلية والخاصة العراقية في محافظة كربلاء وعددها 6 مصرفاً، إضافة الى المستثمرين داخل مقر سوق العراق للأوراق المالية وقد تم اختيار عينة البحث من الموظفين العاملين في تلك المصارف والمعنيين في مجال البحث إضافة الى المستثمرين ورجال الاعمال في سوق العراق للأوراق المالية .

في الجانب التطبيقي للبحث تم الاعتماد على استمارة استبيان تم تصميمها لغرض اختبار فرضيات البحث.

ثالثاً: ثبات مقياس القيمة العادلة:

طريقة معامل (الفا كرونباخ) للاتساق الداخلي لمقياس القيمة العادلة:

Alfa coefficient Method of Internal Consistency

ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة تمت الاستعانة بمعامل الفا كرونباخ لاستخراج الاتساق الداخلي للمقياس الحالي وجاءت النتائج بعد تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (150) وبلغ معامل الفا كرونباخ للمقياس (0,92).

المحور الأول: أسلوب القياس وفق محاسبة القيمة العادلة أسلوب القياس وفق معيار الإبلاغ المالي ( IFRS13 ) محاسبة القيمة العادلة

#### جدول (1-3)

استجابة افراد عينة الاستبيان لفقرات المحور الأول (أسلوب القياس وفق محاسبة القيمة العادلة)

تسلسل حسب الأهمية	اتفق بشدة		اتفق		محايد		لا اتفق		لا اتفق بشدة		وسط حسابي	انحراف معياري [1]	معامل اختلاف 2	التسلسل 3
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
1	67	45%	71	47%	6	4%	6	4%		0%	4.33	.737	0.17	1
2	43	29%	84	56%	19	13%	4	3%		0%	4.11	.716	0.17	2



5	59	39%	67	45%	19	13%	5	3%		0%	4.20	.786	0.19	3
3	41	27%	79	53%	26	17%	3	2%	1	1%	4.04	.767	0.19	4
6	55	37%	65	43%	22	15%	7	5%	1	1%	4.11	.868	0.21	5
7	60	40%	67	45%	15	10%	5	3%	3	2%	4.17	.888	0.21	6
10	49	33%	72	48%	17	11%	10	7%	2	1%	4.04	.911	0.23	7
8	49	33%	57	38%	29	19%	10	7%	5	3%	3.90	1.041	0.27	8
4	35	23%	52	35%	40	27%	22	15%	1	1%	3.65	1.017	0.28	9
9	41	27%	60	40%	30	20%	13	9%	6	4%	3.78	1.067	0.28	10
11	31	20%	50	36%	38	0%	22	1%	9	6%	3.48	1.151	0.33	11
											3.98	0.9	0.23	

تبين إن الوسط الحسابي الموزون لهذا المحور هو 3.982 وهو أكبر من الوسط الافتراضي للمقياس البالغ 3 درجات، وبانحراف معياري بلغ 0.904، في حين بلغت درجة معامل الاختلاف 0.227 وهو يقيس مدى شدة تقارب الإجابة بين افراد العينة لهذا المحور، وهذا يدل على ان الافراد عينة الاستبيان يرون ان أسلوب القياس وفق محاسبة القيمة العادلة الأسلوب الأفضل للقياس.

وعلى المستوى التفصيلي لهذا المحور يتضح ان جميع فقرات هذا المحور كانت اوساطها الحسابية المحسوبة أكبر من الوسط الافتراضي للمقياس، وكانت الفقرة المتمثلة بالسؤال الاول والتي تقول (يجب ان تتوفر قوانين وتنظيمات تمكن الوحدات الاقتصادية من تطبيق القيمة العادلة) قد حققت معامل الاختلاف الأقل في هذا المحور بلغ 0.170 هذا الرقم يعكس درجة اتفاق عالية نسبة الى باقي الاسئلة في إجابات افراد العينة وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 4,33

المحور الثاني: محاسبة القيمة العادلة وفق معيار الإبلاغ المالي ( IFRS13 ) وعلاقتها بالمستثمرين

### جدول (2-3)

التسلسل	اتفق بشدة		اتفق		محايد		لا اتفق		لا اتفق بشدة		وسط حسابي	انحراف معياري [1]	معامل اختلاف	التسلسل حسب الاهمية
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
24	37	25%	73	49%	19	13%	16	11%	5	3%	4.81	0.034	0.007	1
22	58	39%	66	44%	13	9%	11	7%	2	1%	4.11	0.238	0.057	2
23	50	33%	70	47%	19	13%	10	7%	1	1%	4.05	0.288	0.071	3



25	42	28%	57	38%	33	22%	18	12%		0%	4.82	0.377	0.078	4
27	46	31%	74	49%	22	15%	6	4%	2	1%	4.04	0.458	0.1134	5
28	37	25%	75	50%	27	18%	9	6%	2	1%	4.91	0.585	0.1192	6
26	39	26%	68	45%	27	18%	11	7%	5	3%	4.83	0.806	0.166	7
29	39	26%	57	68%	42	28%	7	5%	5	3%	3.79	0.994	0.262	8
30	27	18%	61	41%	30	20%	27	18%	5	3%	3.52	1.085	0.308	9
31	35	23%	70	47%	24	16%	12	8%	9	6%	3.73	1.091	0.292	10
											4.261333	0.59565	0.139	

### استجابة أفراد عينة الاستبيان لفقرات المحور الثاني (محاسبة القيمة العادلة وعلاقتها بالمستثمرين)

تبين إن الوسط الحسابي الموزون لهذا المحور هو 4.261 وهو أكبر من الوسط الافتراضي للمقياس البالغ 3 درجات، وبانحراف معياري بلغ 0.595 ، في حين بلغت درجة معامل الاختلاف 0.139 وهو يقيس مدى شدة تقارب الإجابة بين أفراد العينة لهذا المحور، وهذا يدل على ان الافراد عينة الاستبيان يرون ان هناك علاقة إيجابية بين استخدام أسلوب القياس بمحاسبة القيمة العادلة وقرارات المستثمرين .

وعلى المستوى التفصيلي لهذا المحور يتضح ان جميع فقرات هذا المحور كانت اوساطها الحسابية المحسوبة أكبر من الوسط الافتراضي للمقياس، وكانت الفقرة المتمثلة بالسؤال الرابع والعشرين والمتضمن (البيانات المالية وفق أسلوب القيمة العادلة توفر معلومات محاسبية تساعد على تقدير مبلغ التدفقات النقدية المستقبلية للوحدة الاقتصادية) قد حققت اقل معامل اختلاف في هذا المحور بلغ 0.007 مما يعكس درجة اتفاق عالية نسبة الى باقي الاسئلة في إجابات افراد العينة وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 4,81 وهو اعلى من الوسط الافتراضي للمقياس المستخدم والبالغ 3 درجات، وبانحراف معياري 0.034 وهذا ما يدل على ان الافراد عينة الاستبيان متفقين وبشكل كبير على ان البيانات المالية وفق أسلوب القيمة العادلة توفر معلومات محاسبية تساعد على تقدير مبلغ التدفقات النقدية المستقبلية للوحدة الاقتصادية

في حين ان الفقرة المتمثلة بالسؤال الواحد والثلاثين المتضمنة (البيانات المالية وفق أسلوب القيمة العادلة توفر معلومات تحقق احتياجات مستخدمي القوائم المالية في حدود التكلفة والقدرة الاستيعابية لهم) قد حققت اعلى معامل اختلاف بلغ 0.292 في هذا المحور وكان الوسط الحسابي لها قد بلغ مقداره 3.73 وهو اعلى من الوسط الافتراضي للمقياس المستخدم والبالغ 3 درجات، وبانحراف معياري 1.091 وهو رقم مرتفع نسبيا يعكس تبيان الآراء بين افراد العينة وعدم اتفاقهم على رأي متقارب. وهذا ما يشير الى ان افراد العينة يرون ان البيانات المالية وفق أسلوب القيمة العادلة توفر معلومات تحقق احتياجات مستخدمي القوائم المالية في حدود التكلفة والقدرة الاستيعابية لهم.

المحور الثالث: البيئة العراقية واستخدام معيار الإبلاغ المالي ( IFRS13 ) ( محاسبة القيمة العادلة)

### جدول (3-3)



استجابة افراد عينة الاستبيان لفقرات المحور الثالث (البيئة العراقية واستخدام معيار الابلاغ المالي )  
( IFRS13 ) ( محاسبة القيمة العادلة )

تسلسل ل حساب الاهم ية	معامل اختلاف	انحراف معياري [1]	وسط حسابي	لا اتفق بشدة		لا اتفق		محايد		اتفق		اتفق بشدة		التسلسل
				نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
1	0.26	1.019	3.87	4%	6	5%	8	18%	27	43%	65	29%	44	46
2	0.268	1.008	3.76	5%	8	4%	6	21%	31	48%	72	22%	33	48
3	0.283	1.100	3.88	6%	9	5%	8	14%	21	43%	64	32%	48	47
4	0.288	1.063	3.68	3%	4	14%	21	18%	27	41%	62	24%	36	44
5	0.327	1.157	3.53	5%	8	15%	23	21%	32	35%	52	23%	35	45
6	0.336	1.197	3.55	6%	9	15%	23	20%	30	33%	49	26%	39	42
7	0.345	1.161	3.36	5%	8	22%	33	21%	32	35%	52	17%	25	43
8	0.368	1.233	3.34	10%	15	15%	23	22%	33	68%	52	18%	27	49
	0.308	1.117	3.62											

تبين إن الوسط الحسابي الموزون لهذا المحور هو 3.622 وهو أكبر من الوسط الافتراضي للمقياس البالغ 3 درجات، وبانحراف معياري بلغ 1.117 وهو رقم مرتفع بعض الشيء ويعكس التفاوت في وجهات النظر لأفراد عينة الاستبيان في حين بلغت درجة معامل الاختلاف 0.308، وهذا يدل على ان الافراد عينة الاستبيان يرون أن البيئة المالية العراقية تمتلك ثقافة القيمة العادلة وعلى المستوى التفصيلي لهذا المحور يتضح ان جميع فقرات هذا المحور كانت اوساطها الحسابية المحسوبة أكبر من الوسط الافتراضي للمقياس، وكانت الفقرة المتمثلة بالسؤال السادس والاربعون والتي تقول (ان عند استخدام أسلوب القياس بالقيمة العادلة في البيئة العراقية فأنها سوف تتجاوز وتعطي الحلول للمشاكل التي تظهر عند استخدام أسلوب قياس الكلفة التاريخية) قد حققت اقل معامل اختلاف في هذا المحور بلغ 0.263 مما يعكس درجة اتفاق عالية نسبة الى باقي الاسئلة في إجابات افراد العينة وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 3.87 وهو اكبر من الوسط الافتراضي للمقياس المستخدم والبالغ 3 درجات، وبانحراف معياري 1.019 وهذا ما يدل على ان الافراد عينة الاستبيان يرون ان عند استخدام أسلوب القياس بالقيمة العادلة في البيئة العراقية فأنها سوف تتجاوز وتعطي الحلول للمشاكل التي تظهر عند استخدام أسلوب قياس الكلفة التاريخية





في حين ان الفقرة المتمثلة بالسؤال التاسع والاربعون والتي تقول (عدم الحاجة لاستخدام أسلوب القياس بالقيمة العادلة ضمن الوحدات الاقتصادية في البيئة العراقية) قد حققت اعلى معامل اختلاف بلغ 0.368 في هذا المحور وكان الوسط الحسابي قد بلغ 3.34 وهو أكبر من الوسط الافتراضي

للمقياس المستخدم والبالغ 3 درجات، وبانحراف معياري 1.233 وهذا ما يشير الى ان افراد العينة يرون على نحو الاجمال عدم الحاجة لاستخدام أسلوب القياس بالقيمة العادلة ضمن الوحدات الاقتصادية في البيئة العراقية

### اختبار الفرضيات

**الفرضية الأولى: للتحقق من الفرضية تم تطبيق استبيان القيمة العادلة على عينة البحث البالغة (150)، وتبين ان الوسط الحسابي للدرجات بلغ ( 43.76 ) درجة وبانحراف معياري مقداره ( 5.409 ) درجة، في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس ( 33 ) درجة . ومن اجل التعرف على دلالة الفرق الإحصائية بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ((One Sample T Test) وتبين وجود فرق دال إحصائيا بينهما حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (24.363) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة ( 1,98 ) عند مستوى دلالة ( 0,05 ) ودرجة حرية (149) مما يشير الى ان عينة البحث يرون ان استخدام معيار 13 القيمة العادلة الأفضل في القياس والافصاح جدول ( 3-4 ) يوضح ذلك.**

• جدول ( 3-4 )

• المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي وقيم (T) للقيمة العادلة

العينة	د الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة (T)		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
150	149	43.76	5.409	33	24.363	1,98	دال

**الفرضية الثانية: للتحقق من الفرضية تم تطبيق استبيان قرارات المستثمرين على عينة البحث البالغة (150)، وتبين ان الوسط الحسابي للدرجات بلغ ( 38.53 ) درجة وبانحراف معياري مقداره ( 6.233 ) درجة، في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس ( 30 ) درجة . ومن اجل التعرف على دلالة الفرق الإحصائية بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ((One Sample T Test) وتبين وجود فرق دال إحصائيا بينهما حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (16.753) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة ( 1,98 ) عند مستوى دلالة ( 0,05 ) ودرجة حرية**

(149) مما يشير الى قدرة العينة على اتخاذ قرارات المستثمرين افضل في ضل القيمة العادلة و جدول (3-5) يوضح ذلك.

جدول (3-5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي وقيم (T) لقرارات المستثمرين

العينة	د الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة (T)		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
150	149	38.53	6.233	30	16.753	1,98	دال



**الفرضية الثالثة:** للتحقق من الفرضية تم تطبيق استبيان البيئة العراقية على عينة البحث البالغة (150)، وتبين ان الوسط الحسابي للدرجات بلغ (29.12) درجة وانحراف معياري مقداره (5.868) درجة، في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (24) درجة. ومن اجل التعرف على دلالة الفرق الإحصائية بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ((One Sample T Test) وتبين وجود فرق دال إحصائيا بينهما حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (11.353) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (149) مما يشير الى ملائمة البيئة العراقية لاستخدام معيار 13 القيمة العادلة وجدول (3-6) يوضح ذلك.

#### جدول (3-6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي وقيم (T) البيئة العراقية

العينة	د الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة (T)	
					المحسوبة	الجدولية
150	149	29.12	5.868	24	11.353	1,98
						دال

### المبحث الرابع

#### الاستنتاجات والتوصيات

#### الاستنتاجات

1. يؤثر القياس والإفصاح باستخدام معيار الإبلاغ المالي 13 (IFRS) إيجابيا على قرارات المستثمرين حيث ان البيانات والمعلومات المالية المتحصلة جراء عملية استخدامه أكثر جودة وأكثر ايضاحا بالنسبة لهم مما يؤدي الى ترشيد وتصويب في قراراتهم..
2. تطبيق واستخدام معيار الإبلاغ المالي 13 (IFRS) يقوم بتوفير بيانات مالية واقعية عن الوضع المالي للوحدة الاقتصادية وهي بذلك تقدم بيانات ذات درجة عالية من الموضوعية.
3. ان استخدام معيار الإبلاغ المالي (IFRS13) سيوفر الأساس المنطقي للتنبؤات المستقبلية من خلال اظهار الوضع الاقتصادي الحالي وهو أفضل من أسلوب الكلفة التاريخية التي تظهر القيم الماضية.
4. ان استخدام معيار الإبلاغ المالي (IFRS13) سيؤدي الى زيادة جودة البيانات والمعلومات المالية من خلال جعلها أكثر قابلية للفهم والمقارنة.
5. أوضحت نتائج البحث ان البيانات المالية المتحصلة من استخدام معيار الإبلاغ المالي 13 (IFRS) تقدم مقياسا ومؤشرا مهما ومفضلا لدى المستثمرين لاستخدامها في عملية التحليل المالي من خلال توفيرها معلومات لتطورات الأداء تعكس الأوضاع السائدة.
6. أوضحت نتائج البحث ان البيانات المالية المتحصلة من استخدام معيار الإبلاغ المالي 13 (IFRS) توفر معلومات على مستوى عالي من الشفافية من خلال تقديمها نظرة واضحة وعادلة عن تقلبات الأسعار والعوائد في السوق لمختلف مستخدمي القوائم المالية .



7. أوضحت نتائج البحث ان البيانات المالية المتحصلة من استخدام معيار الإبلاغ المالي 13 (IFRS) توفر لمستخدميها وخاصة المستثمرين منهم مجموعة من الإيضاحات التي ستساعدهم في سبيل اتخاذ قراراتهم مثل معلومات حالية ومستقبلية عن النقد والأسعار وكذلك معدلات المخاطر والعائد.
8. أوضحت نتائج البحث ان البيانات المالية المتحصلة من استخدام معيار الإبلاغ المالي 13 (IFRS) تقوم بتعزيز الثقة عند المستثمرين عن طريق توافر الثقة والملائمة في البيانات.

### التوصيات

في ضوء أهداف البحث وحدوده وطبيعة مشكلته وما انتهى إليه من نتائج يوصي الباحث بالآتي:

1. ضرورة زيادة الاهتمام والتطوير بثقافة محاسبة القيمة العادلة ودعمها من قبل المؤسسات والجهات المختصة والعمل على توطيدها وابرار إيجابياتها ومزاياها
2. يجب على القائمين على عملية اعداد البيانات المالية وفقاً للمعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS 13) ضرورة توخي الدقة ومراعاة التوقيت المناسب في عمليتي الأعداد والعرض لهذه المعلومات لغرض إيصالها إلى مستخدميها في الوقت المناسب من أجل اتخاذ القرار المناسب.
3. إعادة تصميم الأنظمة المحاسبية لكي تتفق مع طرق القياس والإفصاح باستخدام القيمة العادلة وفقاً للمعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS 13) وضرورة إجراء مزيد من البحوث حول العوامل المؤثرة على دقة قياس القيمة العادلة من حيث العوامل المالية والاقتصادية والأثر السلوكي على أسعار السوق.
4. ضرورة توعية المحاسبين بأهمية استخدام المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS 13) القيمة العادلة في التأثير على جودة البيانات والمعلومات المالية من خلال بيان المخاطر للبيانات المالية المرتبطة بتطبيق القيمة العادلة وأثر ذلك على الإفصاح في القوائم المالية ودرجة الاعتمادية على بيانات القيمة العادلة.
5. يجب على الوحدات الاقتصادية التي تطبق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS 13) القيمة العادلة أن تقوم بإفصاحات إضافية مثل الإفصاح عن الطرق والافتراضات التي بنت عليها الإدارة قياس القيمة العادلة مع عدم الإفصاح عن الأرباح أو الخسائر غير المحققة من إعادة تقييم القيمة العادلة في صلب القوائم المالية ويكتفى بالإشارة إليها ضمن الإفصاحات المتممة لمنع إدارة الشركات من استخدامها لتحقيق مصالح ذاتية من خلال التلاعب في الأرباح وذلك للحفاظ على أرس المال الحقيقي وكذلك ليتفق مع المعالجة الضريبية لها بعدم الاعتراف بها.
6. يوصي البحث هيئات أو بورصات الأوراق المالية العربية بضرورة تبني تطبيق معايير إعداد التقارير المالية الدولية في تشريعاتهم وأنظمتهم أو تعليماتهم لإلزام الشركات المسجلة فيها بتطبيقها سعياً للعالمية.
7. ضرورة تتبع متخذي القرارات وعموم المستثمرين لتغيرات معايير إعداد التقارير المالية الدولية سواء المتعلقة بالقياس أو الإفصاح المحاسبي عن القيمة العادلة وذلك بهدف ترشيد قراراتهم الحالية والمستقبلية.



8. يجب على القائمين على عملية اعداد البيانات المالية وفقاً للمعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS) 13 إن يكونوا على درجة عالية من الكفاءة، والتأكد من عملية تدريبهم بشكل دوري ومستمر واخضاعهم الى الرقابة من قبل الجهات المسؤولة والزامهم بالاختبارات لتأكد من قدراتهم الأدائية

9. ضرورة العمل على زيادة الوعي لمعدي التقارير المالية فيما يتعلق بمعايير التقارير المالية الدولية الموجهة نحو القيمة العادلة من خلال ورش العمل والدورات والندوات العلمية التي تعنى بهذا الموضوع وتشجيع هذه الأطراف على متابعة معايير التقارير المالية الدولية بشتى الوسائل المتاحة.

10. ضرورة قيام أقسام المحاسبة بالجامعات العراقية بالمزيد من الاهتمام بمسؤوليتها تجاه تطوير منهجيات مقررات المحاسبة خاصة فيما يتعلق بتغطية موضوعات معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) وإدخالها في عدة مقررات دراسية.

## المصادر

### المصادر العربية

1- سمير، نذير، "الإفصاح المحاسبي في ظل النظام المحاسبي المالي وأثره على جودة المعلومة"، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة ماستر اكاديمي في العلوم الاقتصادية والتجارية علوم التيسير دراسات محاسبية جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014.

2- سويد، بسمة، "دراسة مقارنة بين بدائل القياس المحاسبي (التكلفة التاريخية - القيمة العادلة)" رسالة ماجستير في العلوم المحاسبية والمالية مقدمة الى مجلس كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، الجزائر، 2012.

3- يونس، خالد عبد الرحمن جمعة (2011) "أثر تطبيق محاسبة القيمة العادلة للادوات المالية على عوائد الأسهم" دراسة تحليلية للشركات المدرجة في سوق فلسطين للاوراق المالية، رسالة ماجستير- قسم المحاسبة - كلية التجارة - الجامعة الاسلامية - غزة.

4- المعموري، على ثجيل، المبيضين، هيثم أريس، المبيضين، أحمد محمد "دور الاعتماد المزدوج للكلفة التاريخية والقيمة العادلة في تحقيق ملاءمة وموثوقية البيانات المالية"، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المعهد العالي للدراسات المالية والمحاسبية، المجلد السادس، المجلد 6: العدد 14: 2011.

5- الفضل، مؤيد محمد، ونور، عبد الناصر إبراهيم "المحاسبة الادارية" دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة الطبعة الاولى، عمان، 2002.

6- لايقة، رولا كاسر، "القياس والإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمصارف ودورها في ترشيد قرارات الاستثمار" رسالة ماجستير، جامعة تشرين، سوريا، 2007.

7- - حنان، رضوان حلوة، "بدائل القياس المحاسبي المعاصر"، دار وائل للنشر، عمان، 2003.



8- جمعة، احمد حلمي، وخنفر، مؤيد راضي، المدقق الخارجي وتقديرات القيمة العادلة دراسة تحليلية استطلاعية في مكاتب التدقيق الأردنية الكبرى، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، العدد(3)، المجلد (3) ، 2007.

9- حماد، طارق عبد العال، "التقارير المالية الشفافية والإفصاح العادل" الدار الجامعية، جامعة عين الشمس، مصر، 2005.

10- دهمش، نعيم، وأبو زر، عفاف، "موثوقية وملاءمة القيمة العادلة وإمكانية تطبيقها"، المؤتمر المهني العلمي السابع لجمعية المحاسبين القانونيين الأردنيين، الأردن، أيلول، 2006.

11- فهيم صالح لوندي - المحاسبة عن القيمة العادلة في البنوك التجارية والإفصاح عنها طبقاً لمعايير المحاسبة الدولية (2002) الأردن.

12- النجار، جميل حسن(2013): "أثر تطبيق محاسبة القيمة العادلة على موثوقية وملاءمة معلومات القوائم المالية الصادرة عن الشركات المساهمة العامة الفلسطينية" دراسة تطبيقية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال – المجلد (9) العدد(3).

### Foreign References

1. Ball, R., Li, X. & Shivakumar, L. (2015). "Contractibility and transparency of financial statement information prepared under IFRS: Evidence from debt contracts around IFRS adoption", Journal of Accounting Research, 53(5), 915-963.
2. Beaver, W. & Venkatachalam, M. (2003). "Differential pricing of components of bank loan fair values", Journal of Accounting, Auditing & Finance, 18 (1), 41--68.
3. Bewley, K., Graham, C., & Peng, S. (2018). The winding road to FVA in China: a social movement analysis. Accounting, Auditing & Accountability Journal, 31(4), 1257-1285.
4. Ghosh, C., Liang, M., & Petrova, M. (2020). The Effect of Fair Value Method Adoption: Evidence from Real Estate Firms in the EU. The Journal of Real Estate Finance and Economics, 60, 205-237.
5. Kaaya, I. D. (2015). The Impact of International Financial Reporting Standards (IFRS) on Earnings Management: A Review of Empirical Evidence. Journal of Finance and Accounting, 3(3), 57-65.
6. Kaaya, I. D. (2017). The Impact of International Financial Reporting Standards (IFRS) on Earnings Management: A Review of Empirical Evidence. Journal of Finance and Accounting, 3(3), p 220.
7. Tomkins, C., Groves, R. 1983. The everyday accountant and researching his reality. Accounting Organizations and Society, 8(4), 361-374. treatments of unrealized gains: implications for the IASB. Journal of International





8. Vehmanen, Petri, "Measurement in Accounting and Fair Value", in The Routledge Companion to Fair Value and Financial Reporting ed. Peter Walton (Abingdon: Routledge, 24 2017)
9. Alexander, D., C, Bonaci., and R, Mustata., (2012), " Fair value measurement in financial reporting " Procedia Economics and Finance, PP: 84 – 90.
10. Ali, D. J., & Hamad, H. A. (2021). The role of the cash flow statement to provide accounting information for the financial decision-making process: (Case study International Islamic Bank of Kurdistan in the year 2018). QALAAI ZANIST SCIENTIFIC JOURNAL, 6(2), 870-887.
11. Altawalbeh, M. A. F. (2020). "The impact of fair value accounting on information asymmetry: Evidence from Jordanian banking sector", International Business Research, 13 (9), 1-55.
12. Anderson RG, Bordo M & Duca JV (2017) Money and velocity during financial crises: from the great depression to the great recession. J Econ Dyn Control 81:32–49
13. Artemveva, Anastasia, (2016)' Impact of IFRS 13 on disclosure requirements under fair value hierarch Case: Industrial sector in Finland.
14. Bayar Gardi et al. Factors affecting the quality of financial statements on investment decision making IJELS-2021, 6(5), (ISSN: 2456-7620) pp 201–232
15. Chen, Wei, Hun-Tong Tan, and Elaine Ying Wang. 2013. Fair Value Accounting and Managers' Hedging Decisions. Journal of Accounting Research 5: 67–103.
16. Fukuyama, H., & Weber, W. L. (2017). Japanese bank productivity, 2007–2012: a dynamic network approach. Pacific Economic Review, 22(4), 649-676
17. Kieso, Don, Jerry Weygandt & Terry Warfield (2016) " Intermediate Accounting" 16th Edition.